

أشاد برجال الأمن ووزار معسكرات قوات الطوارئ الخاصة وتفقد المشاعر

## سمو النائب الثاني يتفقد الأجهزة الحكومية والأهلية العاملة في موسم الحج

مدير الأمن العام : 100 ألف ضابط وفرد وموظف يشاركون في حج هذا العام

اكتمال منشأة الجمرات وتوسعة المسعى وبدء مشروع قطار المشاعر



(واس)

سمو النائب الثاني يتجول في عمليات الحج

أحمد مبيض، مكة المكرمة

تفقد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا أسس الإمكانيات الآتية والبشرية التي هيأتها الأجهزة الحكومية والأهلية المعنية بشؤون الحج والحجاج الرامية إلى تحقيق أقصى سبل الراحة والاستقرار والضمانية لوفود الحج في إطار تطلعات وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله واستعمل سموه الجولة بزيارة لمسكرات قوات الطوارئ الخاصة التي أقيمت في حوقف حجز السيارات الصغيرة على طريق مكة المكرمة للطائف السريع، الكرك، حيث كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية ومدير الأمن العام رئيس اللجنة الأمنية الفريق سعيد بن عبد الله التختياني.

وفور وصول سموه عرف السلام الملكي ثم صافح سموه فيدات أمن الحج، وبعد أن أخذ سموه مكانه في المنصة الرئيسية بدأ الحفل الخطابي العذ لعهة الحاسبة

ب تلاوة آيات من القرآن الكريم  
100 ألف توري

بعد ذلك ألقى مدير الأمن العام الفريق سعيد بن عبد الله الفخطاني كلمة رحب فيها بسموه الكريم وشكره على تشريفه ووقوفه على الاستعدادات التي هيئت لاختلاف الجهات والقطاعات الأمنية لوسم حج هذا العام، مشيداً بدعم سموه كافة أعمال القطاعات الأمنية بتنفيذ لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين للوصول بالخدمات المقدمة لضيوف الرحمن إلى أعلى المستويات

وأكد اكتمال وصول القوات الأمنية المختلفة للمشاركة في أعمال موسم حج هذا العام البالغ عددها 100 ألف ضابط وفرد وموظف ومباشرة تنفيذ خططها على أرض الواقع بعد توفير كافة الإمكانيات والتجهيزات بتوجيه من سمو النائب الثاني وسمو نائبه وسمو مساعده للشؤون الأمنية. وعبر عن الفخر بأن نهج بلاندا الخلكة العربية السعودية في كل شؤونها القرآن الكريم والسنة النبوية الطاهرة. كما عبر عن الفخر بما تلبه حكومة خادم الحرمين الشريفين من عناية فائقة بالحرمين وقاصديهما. لافتاً النظر إلى الشهادت العديدة على ذلك حيث تتمثل هذا العام في اكتمال منفاة الجمرات وتوسعة المسعى، علاوة على البدء في مشروع قطار المشاعر القديمة والتنمية الكبيرة للمسجد الحرام الذي تفتتح سابقاتها من التوسعات التي جرت عبر التاريخ إلى جانب استمرارية الدراسات والأبحاث في كل الاتجاهات لرفي بمسئول الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام

وأشار بأن توجيهات سمو النائب الثاني وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا تؤكد دائماً على قيام قوات أمن الحج بتوفير الأجواء الإيجابية لضيوف الرحمن ليؤدوا مناسكهم بكل سكينه وخشوع، مشيراً إلى أن الخطط الأمنية الموضوعة ركزت على تحقيق هذا الهدف السامي، حيث سخرت لطاقات والإمكانات المالية والفكرية لخدمة ضيوف الرحمن في مساواة مطلقة لا تفرق بين حاج وآخر. وأشار بالجهود الكبيرة التي يبذلها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة

## توسعة كبيرة للمسجد الحرام تفوق سابقاتها التي جرت عبر التاريخ

## 5 مراحل لتطوير جسر الجمرات بتكلفة 4 مليارات و200 مليون ريال

## تسخير الإمكانيات لخدمة ضيوف الرحمن ولا تفرق بين حاج وآخر

## المشروع يوفر 11 مدخلا للجمرات و 12 مخرجا في الاتجاهات الأربعة

مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية والمتابعة الدائمة لكافة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، سائلاً الله أن يجعل حج هذا العام حجاً آمناً ناجحاً كعظيمه في الواسم السابقة وأن يديم على البلاد الأمن والاستقرار.

### جهود كبيرة

بعد ذلك تقدم قائد العرض العسكري استثنائاً سموه في بدء العرض العسكري للوحدات الأمنية المشاركة في موسم حج هذا العام التمتلة في قوات أمن الحج وقوات الطوارئ الخاصة والأمن العام ولدفاع المدني والجوزت والجاهدين والشرطة والسرور والدوريات الأمنية وأمن الطرق إلى جانب الخدمات الطبية وخدمات وزارة الصحة وهيئة الهلال الأحمر السعودي ووكالة الملك محمد الأمنية والقوات الخاصة بالحج والمعمره وغيرها من الآليات والقوات المعنية بشؤون الحج والحجاج.

واستمع سمو الأمير نايف بن عبد العزيز لشرح عقب ذلك قام سمو النائب الثاني وزير الداخلية المقدسة اطلع خلالها على المشروعات الجديدة التي تم تنفيذها هذا العام لتقديم المزيد من الخدمات لحجاج بيت الله الحرام وتوفير أقصى درجات الراحة واليسر لهم، حيث بدأت جولة سموه من مشعر عرفات طلع خلالها على المراحل الأولية المستكملة من مشروع تقار المشاعر القديمة الذي سيمتقد

منه خلال موسم حج العام المقبل 1431 هـ، علاوة على مشروع تصريف مياه الأمطار والسيول يعرفات وتنظيم مشعر عرفات لزيادة الصاقفة الاستيعابية. منشة الجمرات

كما شملت جولة سمو الأمير نايف بن عبد العزيز المشاريع الحديثة التي نفذت في المشاعر المقدسة، حيث اطلع سموه على اكتمال جسر الجمرات بأدواره الخمسة الذي يعد أحد المشروعات البارزة التي هيأتها الدولة لحج هذا العام، حيث استمع سموه إلى شرح مفصل عن غنشاء الجمرات من قبل وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية ورئيس الإدارة المركزية لتصوير المشروعات الدكتور حبيب بن مصطفى زين العابدين الذي أوضح أن مشروع جسر الجمرات وتطوير المنطقة المحيطة بلغت تكاليفه أكثر من 4 مليارات و200 مليون ريال وتم تنفيذها على خمس مراحل حيث تمت الاستفادة من المراحل الأربع خلال الأعوام الحادية وستتم الاستفادة من المرحلة الخامسة والأخيرة من هذا المشروع خلال موسم حج هذا العام. ويتكون مشروع الجسر الجديد الذي يبلغ طوله 550 متراً وعرضه 80 متراً من أربعة أدوار ووفقاً للمواصفات أساسات المشروع قادرة على تحمل 12 طابقاً وخمسة عمارين حاج في السنقل إذا دعت الحاجة لذلك ويرتفع الدور الواحد اثني عشر متراً، فيما يتضمن ثلاثة أنفاق وأعمالاً إنشائية مع إمكانية التطوير المستقبلي. ويوفر المشروع 11 مدخلا للجمرات و12 مخرجا في الاتجاهات الأربعة. إضافة إلى تزويده بمشيد

لطائرات مروحية لحالات الطوارئ ونظام تبريد متطور يعمل بنظام التكييف الصراوي يتخذ نوعاً من الرناد على الحجاج والمناطق المحيطة بالجمرات ما يؤدي لخفض درجة الحرارة إلى نحو 29 درجة وأتفاها أرضية. وقد رافق مشروع تصوير جسر الجمرات تنفيذ مشاريع جديدة في منطقة الجمرات شملت إعادة تنظيم المنطقة وتسهيل عملية الدخول إلى الجسر عبر توزيعها على 5 اتجاهات منها 3 من الماحية الجنوبية و3 من الناحية الشمالية وتنظيم المساحات المحيطة بجسر الجمرات لتفادي التجمعات بها والسيطرة على ظاهرة الإفتراش حول الجسر إلى جانب عمارات الحجاج.

وسيساعد المشروع على تنظيم وتخصيص الأماكن المناسبة للخدمات مثل الأغذية وأماكن الحلاقة ودورات المياه والخدمات الصحية والإسعافية وقنوات الدفاع المدني والأمن العام.

وتحقيق أعلى درجات الأمن والسلامة. زود المشروع بالآلات تصوير تقنية متطورة موزعة في عدة أماكن ومتصلة بفرقة العمليات التي تعرف على الجسر والمساحة المحيطة به لمراقبة الوضع بصورة عامة واتخاذ الإجراءات المناسبة وقت وقوع أي طارئ، وروعي في تنفيذ المشروع الضوابط الشرعية في الحج وازدياد عدد الحجاج المستمر وتوزيع الكثرة البشرية وتفادي تجمع الحجاج عند مدخل واحد عن طريق تعدد الدائل والخارج في مناطق ومستويات مختلفة تناسب أماكن قدوم الحجاج إلى الجسر ومنطقة الجمرات حيث يبلغ عددها 1

مدخلا ومثلها من الخارج. كما يحتوي المشروع على أنفاق لحركة الركبات تحت الأرض لإعطاء مساحة أكبر للمسافة في منشفة الجسر ومخارج لإخلاء عن طريق 5 أبراج للطوارئ مرتبطة بالدور الأرضي والأنفاق ومهبط الطائرات. وقد أسهم تصميم أحواض الجمرات والشواخص بطول (40) متراً بالشكل البيضاوي في تحسن الإنصباية وزيادة الصاقفة الاستيعابية للسر، مما ساعد في الحد من الشافع والازدحام بين الحجاج أثناء أداء شعيرة رضي الجمرات. بعد ذلك توجه سمو النائب الثاني إلى مقر الأمن العام في منى حيث تفقد مركز القيادة والسيطرة والتحكم بعد تطويره وتحديثه واستمع إلى شرح مفصل عن التجهيزات الآتية الحديثة التي زود بها المركز لخياطة جميع الأعمال البنائية القديمة لحجاج بيت الله الحرام في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة من قبل قائد المركز اللواء محمد بن صالح الشكري.

إثر ذلك شاهد سموه عرضاً مرئياً عن الخطة التي وضعتها قيادة أمن الحج لوسم حج هذا العام التي ركزت على تجنيد كابل الطاقات الآتية والبشرية وتجهيزها بأحدث المعدات والآليات التي توفر مظلة الأمن والأمان والراحة والاستقرار لضيوف الرحمن علاوة على تركيزها على الستجبات الحديثة التي سيمتقد منها خلال موسم حج هذا العام والمنسقة في استكمال منشأة الجمرات وتوسعة المسعى واختلاف مشروع تقار المشاعر القديمة. بالإضافة إلى التنظيم

الجديد المتعلق بنقل الركبات إلى المشاعر المقدسة التي نقل حولتها عن 25 ركاباً، وكذلك استحداث السلام الكهربائية والعمادية في منطقة طلعة صديقي لنقل الحجاج إلى المستوى الخامس من منشأة الجمرات. وكذا تخصيص طريق العوالي الطائف كطريق لنهج لتسهيل الحركة المرورية أمام قاصديه من السيارات الصغيرة القادمة من طريق مكة الطائف العوالي. بالإضافة إلى إعداد البرامج التأهيلية لجميع العاملين في القطاعات الأمنية إلى جانب توفير مظلة الأمن والأمان للجميع في هذه البلاد المباركة مع تنظيم حركة السير وتسهيلها أمام حجاج بيت الله الحرام لسهولة نقل الحجاج بين مكة المكرمة وسناطق المشاعر المقدسة وتنظيم حركة البشاة والحشود البشرية على غنشاء الجمرات وكذلك منع دخول حجاج الداخل من الدخول إلى مكة المكرمة بدون تصريح. كما اطلع سموه على الإمكانيات والتجهيزات التي تم توفيرها في مركز القيادة والسيطرة والتحكم لتابعة تنفيذ الخطط ألبا عن خلال تجنيد 350 ضابطاً و12 موظفاً و24 ضابطاً اتصال مع الأجهزة الأخرى و13 موظفاً كمتلئين للوزارات المعنية. إلى جانب استحداث أربعة أبرام حاسوبية حديثة ومنطورة تخدم 49 قيادة جنائية لإغاثة إلى تجهيز 1853 كانبيرا لتغطية الحرم لكي الشريف وجميع مناطق المشاعر المقدسة

### أشلة برجال الأمن

عقب ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز كلمة توجيهية لرجال الأمن أشاد فيها بالجهود الكبيرة التي تبذلها الملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين. حفظهما الله. لتقديم أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام وتنفيذ المشروعات العملاقة الحيوية في المدينتين المقدسين والمشاعر المقدسة. متمناً الثقة الكبيرة التي أولها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لرجال الأمن، مؤكداً أن هذه الثقة ليست مستغربة عن القائد لأبائه من رجال الأمن وقال سموه بأن رجال الأمن أثبتوا - ولله الحمد - قدراتهم خلال الأعوام الماضية وهم قادرين على تحقيق النجاح هذا العام وإن شاء الله تعالى.

وأضاف قائلاً: وإن كانت الظروف المحيطة غير طبيعية لكننا لن نسمح لأحد بأن يعكر صفو وأمن الحج أو يخرج عن شعثار الحج وعلى رجال الأمن أن يتخلوا بالحكمة والهدوء، في تعاملهم مع الجميع ولا تفرق بين حاج وآخر، وتتفاعل معهم كعساين سواسية بصرف النظر عن جنسيتهم أو مؤافقهم.

وحت سموه في ختام كلمته قادة قوات أمن الحج للفراركي في موسم حج هذا العام على بذل كل ما عن شأنه تقديم الراحة واليسر والطمانينة لضيوف الرحمن. وقد رافق سمو النائب الثاني خلال الجولة التنفيذية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية. وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة. وصاحب السمو الأمير الدكتور خالد بن تركي وكيل الحرس الوطني في القطاط الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن بندر بن عبد العزيز مساعد رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب العالي الوزراء وأعضاء لجنة الحج العليا ورؤساء القطاعات والأجهزة الحكومية المعنية بخدمة ضيوف الرحمن.

